

شرح الأربعين النووية المجلس الثامن | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم

الاسئلة كثيرة جدا احاول احاول قدر الامكان ان اقدم ما له صلة بما آآ بالمتن - [00:00:00](#)

الصلة بما ذكرته في الدروس سواء الالمس اول يوم يقول ذكرت ان ان كل من ذكروا في القرآن من الرسل فهل ادم رسول وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان الرسل من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:31](#)

كما قلت لكم هي مسألة خلافية لكن الالظهر انه رسول وادم عليه السلام كان عنده تشريع مستقل اباحة نكاح الالخوة هذا تشريع تحريم القتل تشريع عليهم نبأ ابني ادم بالحق - [00:00:45](#)

الالظهر انه آآ الرسول من الرسل وقد يشكل على هذا قوله في الحديث المتفق عليه حينما جاء اهل المحشر انت اول رسول ها الى اهل الارض ولكن يقال انه ليس من يعني ليس من الالزام ان يكون آآ وصفه عليه الصلاة والسلام بالرسالة - [00:01:01](#)

ان تكون رسالته لانه لما كان موجود عليه الصلاة والسلام لم يكن الناس قد انتشروا ايش قد انتشروا في الارض والمسألة يعني آآ ليست من آآ مسائل يعني الالصول حتى يعني - [00:01:25](#)

مثلا يعني يعني ما ادري كيف اقول آآ من التي يعني لو لم يتبين فيها الامر يترتب عليه اشكال علمي او عملي لكن الالظهر انه رسول وربما اقول يجاب عن حديث آآ نوح بما ذكرته انفا - [00:01:38](#)

من جهة انتشار رسالته عليه الصلاة والسلام لانهم قالوا الى اهل الارض واما اولاده ادم عليه السلام فكانوا حوله لم ينتشروا بعد ذكر يقول هل الالناشيد الالسلامية من البدع؟ الجواب لا ليست من البدع الالناشيد موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تسمى حداء الى اخره لكن المحذور الحقيقة الذي دخل الان على كثير من - [00:01:58](#)

هو التوسع الكبير من جهة اه ما يدخل عليها من مؤثرات صوتية احيانا تشبه تشبه اقول بل بعضها كاللغاني وان زعموا انها بمؤثرات بشرية آآ بما يعرف الطريق الذي خلف المنشد ما ادري - [00:02:18](#)

اسمه اه ويفعلون اصوات تشبه تماما ما تحدثه الالة الموسيقية الالاعتبار بماذا؟ بالصورة او بالمعنى بالمعنى المعنى اذا وجد المعنى خلاص تحقق الحكم تحقق الامر الثاني الذي يؤسف عليه حقيقة هو نزول مستوى كثير من هذه الالناشيد في معانيها - [00:02:37](#)

يعني من تأمل في بعض الالناشيد القديمة وجد انها اناشيد حقيقة تشحذ الالهة ترفع المعنويات ويعني حتى هذا الكلام قاله شيخنا العثيمين رحمه الله وسمعتة بنفسه فعلى الالخوة الذين جزاهم الله خير يديرون ان يطرحوا بديلا للناس عن الالغاني - [00:03:05](#)

ان يرتقوا باذواق الناس يعني صحيح الالاطفال لهم نوع من الالناشيد وكذا ما في اشكال لكن ان اجيال كثيرة من الشباب تبنى على هذا النوع الالناشيد الذي صراحة معانيه يعني نازلة بعضها عادي جدا بل بعضها احيانا يعني يربي على معاني غير آآ - [00:03:25](#)

ليست من المعاني التي ينبغي ان يحمل عليها الشباب هذا حقيقة نزول ينبغي ان يستدرك وينتبه له يقول هل استحداث عثمان الالاذان الثاني في صلاة الجمعة بدعة؟ لا والله بل هو سنة - [00:03:44](#)

بنص حديث العراب بن سارية السلمي رضي الله عنه سيأتي ان شاء الله معنا قال وعليكم بسنتي وسنة الالخلفاء الراشدين ومن الالاشياء العجيبة في هذا الموضوع ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:58](#)

اثبت هذا الالاذان حينما كان اميرا للمؤمنين في الكوفة فلم يلغه واستمر عليه واستمر عليه ولو كان هذا مما ينكر او مما اه خولف فيه

عثمان لما استمر عليه من - [00:04:13](#)

ما استمر عليه علي رضي الله عنه فاثبت ومن الاقوال الحقيقة التي يعني اه تستبشع من بعض المنتسبين او من اهل السنة في هذا العصر ان يصف فعل عثمان الان - [00:04:27](#)

ما هو بيصفه يقول انتهت العلة التي لاجلها ايش شرع اذان عثمان بوجود الاذان ونحو ذلك. فنقول هذا القول ضعيف جدا وقد اثبته علي رضي الله عنه وعليه عمل المسلمين - [00:04:38](#)

لكن يبقى البحث هل الاذان الثاني الذي يؤذن قبل الاذان الاول الذي يؤذن قبل الاذان الثاني بخمس دقائق هل هو وافق للسنة او لا؟ هذا بحث اخر هذا بحث اخر - [00:04:52](#)

الظاهر والمجزوم به ان الغرض من شرع عثمان رضي الله عنه او سنية عثمان لهذا الاذان لا تتحقق بكون الاذان الاول يكون مثلا الساعة على سبيل المثال اثنعش والاذان الثاني يكون اثناعش وخمس. لا تتحقق - [00:05:05](#)

لا تتحقق العلة. ينبغي ان يكون قبله بساعة كما هو المعمول به في اه اكثر الاماكن يقول هل ينبغي الاعتقاد الجازم المطلق بان كل ما ورد في الصحيحين هو قول النبي صلى الله عليه وسلم انا احتاج اسأل الاخ وش قصده الاعتقاد الجازم المطلق وكأنه يريد -

[00:05:21](#)

يعني يتكلم على علاقة مع الله سبحانه وتعالى. يحتاج الى سؤال يقول ما الضابط في تنظيم العبادة؟ لم افهم اه هذه النقطة يقول ما معنى اذا صح حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل يمكن تعارضه؟ فلا يمكن تعارضه من كل وجه - [00:05:39](#)

يعني انه قد يوجد تعارض في الظاهر ولهذا التعبير الدقيق ان يقال ما الجواب عن التعارض الظاهر بين الحديثين لماذا نقول في الظاهر؟ لانه يبدو لاول وهلة انه تعارض لكن عند التدقيق والبحث - [00:05:55](#)

يزول هذا التعارض بمعنى ان يكون احدهما ناسخا والآخر منسوخا احدهما عام ولكنه مخصص مقيد مطلق وهو مقيد. وقس على هذا من اه طرق الجمع بين اه الحديث المعروف عند العلماء بمختلف الحديث - [00:06:10](#)

يقول ما الدليل على ان من يعمل بعمل اهل الجنة فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار قليل وعكسه كثير. الجواب هو الواقع والتاريخ الواقع والتاريخ يعني انتم الان يا ابناء الثلاثين والاربعين والعشرين - [00:06:27](#)

متى رأيتم احدا ارتد من المسلمين قليل جدا المرتد الذين يموتون بسوء الخاتمة اكثر او الذين يموتون بحسن الخاتمة لا شك بحسن الخاتمة اكثر هذا الذي جعلني اقول الواقع ما يحتاج يعني الى الدليل قال الله كذا ولا قال الرسول هذا واقع - [00:06:41](#)

وعلى مدار التاريخ لكن يظهر الله عز وجل للناس من عامتهم ومن خاصتهم من يكون موضعه عبدة يعني مثلا عبدالله القصيمي ما الذي هلك قبل سنوات كان في اول امره - [00:07:01](#)

معدودا في العلماء كتب بعض الكتب حتى قال بعض العلماء في احد كتبه لقد قدم عبد الله مهره الى الجنة بهذا الكتاب قوته والى اخره لكن يظهر والله اعلم للذين اقتربوا منه وعرفوا تاريخه - [00:07:18](#)

ان الرجل كان ينطوي على كبر وتيه احنا عندنا في القلوب لكن الافعال تترجم وكأنه كان ينتظر منصبا او حظوة او مكانة تليق بما يزعم انه ايش؟ لائق بعلمه ومكانته - [00:07:40](#)

فلما لم يعطها انقلب وقال الكفر والاحاد والعياذ بالله شعر له البدن وارتد وكفر في عهد الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله ممن ادرك رده وانقلب والعياذ بالله وصار يسمى الاحكام الشرعية اغلال - [00:07:57](#)

فرد عليه الشيخ عبدالرحمن السعدي في جملة ما رد عليه من اهل العلم في ذلك الوقت والشيخ عبد الرحمن مات عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين رد على القصيمي في اغلاله كما قالوا وبين ما عنده من ظلال وفساد - [00:08:19](#)

الانسان يسأل الله عز وجل الثبات. يعني الان منذ عهد القصيم الى الان لو فتشت من من العلماء وصل الى هذه الرتبة؟ يعني قصدي عالم ثم ارتد ولله الحمد نادر - [00:08:33](#)

هذا وجهك هنا. عامة الناس الذين يعني قد يوجد من احيانا من اناس اه قد يكون عاديين جدا لا تسمع عن سوء الخاتمة الا نماذج.

الانسان مات والعياذ بالله وهو على الفاحشة. هذا موجود يعني. كم الذين يفعلون الفاحشة من الناس؟ كثير - [00:08:44](#)

كثير يعني في اوساط الشباب هداهم الله وكذا او يفعل بعض المنكرات ومع ذلك تجد الذين يختم لهم في هذه الخواتيم وهو يعاقر المعصية قليل عسى الله يديم علينا وعليكم سنته الجميل - [00:09:02](#)

يقول هل يصح ان نقول ان سنلنا لا تسألوا عن شيء عن شيء تبتدى لكم تسؤكم؟ هذه آا اذا كان المسؤول عالما قد يحتاجها لا على رد السؤال ولكن ليؤدب السائل - [00:09:19](#)

وقد لا يكون من المناسب ان يسأل. وقد فعل هذا بعض السلف لكن الاصل عدم استعمالها لكن قد تأتي مقامات اه في اه يعني يستعملها الانسان على سبيل اه التمثيل لا على سبيل المنع من اصل السؤال - [00:09:32](#)

يقول بعض المتصوفة يستخدم الدف والموسيقى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا من الحكمة لادخال بعض الكفار في الاسلام ويستدلون لقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة الى اخره. وعندما تذكر حديث عائشة يقولون - [00:09:49](#)

رد بمعنى انه لا يوث لا يأتهم او يقولون سنة بدعة حسنة او سنة حسنة. طبعاً لا يوجد بدعة حسنة وهذي نسبت ان انبه عليها كل البدع ضلالة كما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر - [00:10:05](#)

في صحيح مسلم وكل بدعة ضلالة هذه واحدة. الثانية هل نحن الان حينما ندعوا الناس الى دين الله عز وجل نريد ان ننقلهم الى دين فيه غش وتخليط وعبس او ننقلهم الى الدين الذي نعتقد انه هو الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

مضوا او لم يرضوا اهتدوا ولم يهتدوا. الثاني بلا شك وكنا نزع ان هذا نوع من التحبيب غلط فاذا دخل واكتشف ان هذه محرمات فيما بعد سينقم عليك ويرى انك قد ضللت - [00:10:39](#)

وغششته كيف تقول لي هذا من الدين وليس من الدين ومن اللطائف ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة وهو ان رجلا كان مسرفاً على نفسه من اهل السنة - [00:10:55](#)

واراد ان يتوب. طرب وزمر وخمر الى اخره وقع في ايدي بعض الصوفية قيل له هؤلاء قوم صالحون وعندهم خير فلما دخل واذا هم كما قال الاخ رقص وغنى زمر وهز روس وو الى اخره - [00:11:10](#)

قال ماذا تصنعون نعبد الله. قال هذا طريق الجنة؟ قال طيب وين طريق النار؟ اذا كان هذا طريق الجنة وين طريق النار فبفطرته ادرك ان الله لا يعبد بمثل هذا - [00:11:32](#)

ومعاذ الله ان يكون هذا الطريق لعبودية الله عز وجل إبراهيم عليه السلام لما قال له قومه ما قالوا قال قالوا هم جئتنا بالحق انت ايش اللاعبين اللعب ما يجتمع مع الحق يا اخوان - [00:11:45](#)

اسمه لعب ومثل هذا ينزه ان ينسب الى دين الله سبحانه وتعالى يقول حديث عبد الله بن مسعود في كتابة الرزق يقول كيف الربط بين كتابة الرزق وبين يمحو الله ما يشاء ويثبت. جميل - [00:12:04](#)

يقال ايها الاخوة ان عندنا الكتابة الازلية هذه المتعلقة باللوح المحفوظ لا تتبدل فالملك انما يكتب ماذا في اللوح المحفوظ وما يملئ عليه ولذلك قلنا في حديث حذيفة بن سعيد كان يقول يا ربي - [00:12:18](#)

ما اجله ما رزقه ما عمله ما ما ينتظر علم تعليم الله له يكتب ما مضى به الاجل اللوح المحفوظ اما الملائكة الحفظة اما الملائكة الحفظة فهم الذين قد يقع في كتبهم - [00:12:36](#)

واثبات وهذا يكون باسباب. منها الدعاء وقد يقال مثلاً ومنها صلة الرحم على القول الراجح في توجيه حديث انس اه من احب ان ينسأ له في اثره ويبسط له في رزقه فليصل رحمه - [00:12:54](#)

قال العلماء كيف يكون هذا؟ مع ان الاجال ايش؟ قد مضت فيقال ان هذا الرجل قد يعلق فسح اجله وبسط رزقه على صلة رحمه فان لم يصل بقي الاجل لنفترط سنتين سنة - [00:13:13](#)

وان وصلها بسط له فزيد سنة سنتين ثلاث سيكون المحو والاثبات بالصحف التي في ايدي الملائكة الحفظة كما قال الله عز وجل ويرسل عليكم حفظة وكذلك له معقبات بين يديه يحفظونه من خلفه - [00:13:30](#)

بين ايديه ومن خلفه من امر الله هؤلاء الحفظة هم الذين يقع في ايديهم والتأخير والمحو والاثبات. اما في اللوح المحفوظ فقد مضى
ولذلك الله قال يمحو الله ما يشاء ويثبت ايش؟ وعنده - [00:13:47](#)

ام الكتاب ام الكتاب. فهذا لا يتغير الذي في اللوح المحفوظ قال ما صحة قصة يلا ما دام قرأناها طلع البدر علينا ليس لها اسناد قوي
يثبت به لكن في باب والسير يعني يذكرونها - [00:14:02](#)

والمذكور في كتب السير اه انه عندما قدم من مكة الى المدينة وهذا خطأ واقرب الاقوال ان صحت القصة انه حين قدم من تبوك
عليه الصلاة والسلام لان ثنية الوداع - [00:14:17](#)

هي التي في شمال المدينة بينما النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة من جهة ايش؟ جنوب المدينة لا من لا من شمالها آ بعض الاسئلة
ان بقي وقت رجعت اليها - [00:14:30](#)

يقول هل كان بلال متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة كل ركعتين بعد الوضوء لا لكن لما اقره النبي عليه الصلاة والسلام
علمنا انه سنة لان الظاهر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:14:44](#)

عند كل صلاة لكن اقره على ذلك يقول اجد صعوبة لفهم المتابعة في السبب بعضهم يتصدق كل شهر او كل جمعة وبعضهم يختم كل
شهر فما الضابط لا بالنسبة لختم القرآن جاءت به السنة - [00:14:58](#)

ايش؟ كل شهر هذا نص صريح في الجواز ولما تدرج النبي صلى الله عليه وسلم به من اليوم الى الاسبوع الى الشهر دل على ان وُضع
وقت للختم يرتاح معه الخاتم - [00:15:15](#)

مفتوح حتى ما يقال هذا مبتدع. اصل تنقل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على السعة في ذلك اما بموضوع الصدقة وكون الانسان
يرتب نفسه للصدقة عند نزول الراتب هذا ليس توقيتا ايش؟ لوقت الصدقة وانه يوم الجمعة في الساعة الفلانية يحدد ومقداره كذا لا
- [00:15:30](#)

وربطها بسبب بمعنى لو كان مثلاً يشتغل بشركة تعتمد التاريخ الميلادي في الرواتب تزكى في اخر الشهر الميلادي ولو كان في دائرة
حكومية عندنا مثلاً في السعودية هنا تعتمد التاريخ الهجري لزكاة في اخر الشهر الهجري - [00:15:48](#)

وهكذا يعني لم يربط هذا بسبب ايش؟ آ يعني له صلة بموضوع الابتداء لكن الذي يدخل البيت ويفعل هذا السنة اللي ذكرنا مثال كل
ما دخل البيت صلى ركعتين وهنا قاعدة ذكرها ابن القيم رحمه الله - [00:16:02](#)

وهو ذكرها في زاد المعاد قال كل التعبير مني في تقريب المعنى كل امر وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله
ولم يفعله هنا هل يقال طبعاً الان - [00:16:21](#)

هو يقول فليس بمشروع او قال فعله بدعة فعله بدعة ولعل العبارة الداق ان يقال ليس بمشروع حتى ندخل فيه. البدعة وندخل فيهما
دونها ندخل فيما دونها فاذا وجد سبب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعل مع امكانية فعله علمنا ان تركه هو السنة -
[00:16:40](#)

علمنا ان تركه والسنة قد يكون الترك واجب وقد يكون الترك اقل من ذلك فهذا الرجل الذي يدخل الى البيت ويتسنن كل ما دخل
اليس سببه هذا موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

اذا نقول تركه السنة لو كان خيراً لسبقونا اليه كان خيراً يسبقون اليه لكن يعني ارجو ان تكون بهذه الصورة اتضحت يقول هل الامكان
الاستدلال بفعل في حديث التكبير لصلاة الجمعة لا جواز الاستدلال - [00:17:16](#)

التضحية الدجاجة للفقراء لا يمكن باب التشبيه ايها الاخوة بابه اوسع يعني لو ان انسانا قال سبحان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:17:31](#)

عشر مرات ما الذي جاء فضله بالسنة كأنما اعتق ايش؟ اربعة انفس من ولد اسماعيل لا يوجد عالم يقول بان من وقع على زوجته في
نهار رمضان او قتل نفساً محرمة - [00:17:49](#)

خلاص انه ايش يقول ونصف يكفيه رقبة واحدة يعتقها. في احد يقول هذا؟ ما يقول؟ باب التشبيه في الثواب لا يستلزم ايش؟ ثبوته

في الحكم تشبيه الثواب بابه اوسع ولو قال الف مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما نفعه ذلك في عتق الرقبة المتعلقة بكفارة القتل او كفارة الجماع في رمضان او كفارة الظهار - [00:18:03](#)

لا يقول بذلك احد فينتبه لهذا الامر يقول الدجاج او ما صنع من الشركات التي تستورد من الخارج يجوز اكله؟ وهل هو مذبوح على الطريقة الاسلامية؟ طبعاً الباب هذا كبير لكنني - [00:18:31](#)

شخصياً انا لا اكون منهم وارى انه من المشتبه وباب الاطعمة اه يحترس فيه وبعض العلماء كشيخنا رحمه الله العثيمين يرى انه آآ يؤكل منه على اعتبار آآ قاعدة قعدها رحمه الله وهي - [00:18:44](#)

ان الحكم اذا صدر من اهلي فلا يسأل عن وصفي هل اهل الكتاب من اهل الذبح ام لا للذبح. قال فلا يسأل عنه كما انه يقول رحمه الله انك تذهب الى الجزار وتأخذ منه ذبيحة وقد يكون ايش؟ نسي - [00:19:02](#)

ولا لأ مع انه رحمه الله يرى التشديد في التسمية ويرى انها شرط بصحة الذبيحة وليست واجبا الواجب يغتفر فيه النسيان اليس كذلك؟ هو يرى انها شرط لو نسي التسمية على الذبح لرأى ان الذبيحة - [00:19:20](#)

ميتة ولا يجوز اكلها ولكن ارى ان اللحوم والحمد لله البديل موجود انا شخصياً اتركه يعني يعني لماذا؟ لاني ذهبت انا بنفسى الى الغرب سافرت اكثر من مرة واسأل فاذا بهذا الموضوع ايضا ما زال مشكلة وقائمة - [00:19:36](#)

في امريكا مثلاً قبل عشرين سنة تقريبا ذهبت الى هناك فكنت أسأل عن الاخوة تأكلون من دجاجهم؟ قالوا لا. نذبح نحن بانفسنا وذلك انه هناك عدد وهناك بحث كتبه الشيخ عبد الله الغضي رحمه الله ورفعته الى هيئة كبار العلماء - [00:20:02](#)

وكان يذكر انه شاهد في عدد من المصانع انهم لا يذكرون ذاك الصعق الكهربائي اصلاً هناك عدة اشكالات مي بالقضية بالتسمية في طريقة ايش؟ الذبح وهذا ترى رأي ا قوله يعني رأي شخصي. ومن اراد ان يقلد الشيخ رحمه الله فهو في حل وسعة. والامر آآ يعني بين في هذه المسألة - [00:20:18](#)

يعني اه انه يقلد اه الشيخ رحمه الله ومن اراد ان يحتاط لنفسه هذا واسع وباب التحريم شيء انا لا احرم هذا تحريماً لكنني لا ارتاح ان اكل منه لكثرة ما وقع فيه من الاشكالات و ثبت ايضا ان بعضهم يفتح الكرتون ويجد فيه بعض الدجاج لم يقطع رأسه - [00:20:38](#)

واورد هذا على شيخنا وقال اذا وجدت هذا الكرتون ايش؟ فلا تأكل منه. طيب ليش افرز هذا الكرتون من باقي الكراتين لماذا فحتى هذا القول كما تلاحظين تلاحظون عليه ايش؟ مداخل - [00:21:02](#)

كل انسان في باب الاكل ايها الاخوة يحتاط لان جسمه ينبت ينبت منه يقول هل من احترام العلماء او العلم وضع كتب العلم على الارض؟ البعض يقول هذا من التشدد يعني حرام نضعه على الارض لا ليس بحرام ولا ارى انه من - [00:21:16](#)

من عدم احترام العلم فاذا كان العلماء مختلفون في وضع المصحف الشريف على الارض وضعاً وليس القاء فكيف يكتب العلم؟ والله سبحانه وتعالى يعلم يعني ما احد الان في درس العلم يطالب بانه يضعه على فخذه لا ادري ما الفرق بين هذا وذاك؟ يعني ما -

[00:21:33](#)

وضعه على الارض على سبيل يعني ومتابعة الدرس ونحو ذلك. لا لا حرج فيه ولا اشكال ان شاء الله تعالى الوقت تقريبا انتهى واسئلتكم لم تنتهي لعلي ان شاء الله اخذها معي - [00:21:51](#)

واحاول ان اجيب عليها غدا باذن الله لانه عدد من الاسئلة خارج الدرس فانا اقدم قدر الاستطاعة ما يتعلق بالدروس سواء بشكل مباشر او بغير مباشر يعني مما ورد ذكره في اثناء - [00:22:07](#)

الدروس أسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:22:23](#)